أساتذة وطلبة جامعة بوليتكنك فلسطين: الشركات الفلسطينية مُتميّزة لكنها تحتاج إلى الكثير للمنافسة في السوق العالمي

د. محمود الصاحب

د. نبيل عرمان

د. فيصل خمايسة

نرمين علامي

صبحة ابو صبحة

الخليل-القُدس الرقمي- سندس تلبيشي- أكّدَ أساتذة وطلبة جامعة بوليتكنك فلسطين وجود خبرات مُتميّزة في سوق تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني لكن الشركات الفلسطينية ورغم تميّزها غير انّها ما زالت تحتاج إلى الكثير للمنافسة في السوق العالمي.

وأكّد أساتذة الجامعة وطلبتها في لقاءات مع "القدس الرقمي"، أنّه رغم أنّ سوق تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني يواكب التطورات الحاصلة في قطاع تكنولوجيا المعلومات العالمي، غير أن هناك عدة معوقات تقف في طريق دخول الشركات الفلسطينية المنافسة العالمية، ومن هذه المعوقات صغر حجم الشركات، وعدم تخصصها في مجال معين، وعدم استقرار الموظفين والهجرة، وعدم وجود سياسة داعمة حقيقية.

وفيما يلي أهم الآراء:

رحاب عصافرة- طالبة في كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب

إلى حد ما، السوق المحلي يواكب التطورات الحاصلة في السوق العالمي، هنالك العديد من الطلبة الخريجين في مجالات ذات صلة بتكنولوجيا المعلومات يحملون درجة عالية من المهارة والالمام التي تكفي لدخولهم سوق تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني والعالمي وهناك ايضاً العديد من المساهمات الفلسطينية سواء كانت شركات خاصة أو منظمات حكومية، لكن هذه المساهمات لا تصل الى حد المنافسة والإنتاج، ربما يرجع ذلك الى بعض الظروف الاقتصادية والسياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني لكن أنا على ثقة تامة أنه لو سمحت الظروف وتوفرت البيئة المناسبة للشباب الفلسطيني أن يبدع ويبتكر ستمتلك فلسطين سوقاً تكنولوجياً ينافس الأسواق العالمية وبشدة.

ويمكن للفلسطينيين أن يكونوا مؤثرين بشكل أفضل في السوق العالمي، ربما عندما يتم تشجيع المشاريع الصغيرة والاهتمام بالأفكار الشابة وإعطائها المجال لتبدع وتجتهد، وربما لو تم إنشاء مؤسسة فلسطينية حكومية تضع على عاتقها تبني هذه المشاريع والوقوف معها جنباً الى جنب نستطيع النهوض والمنافسة في السوق العالمي.

د. فيصل خمايسة رئيس دائرة تكنولوجيا المعلومات- كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب

من الواضح أنّ معظم الشركات الفلسطينية تعمل بشكل منفرد وضمن خطط منفردة مما يجعل التنافس محصوراً ضمن دائرة ضيقة وربما تحاط بمخاطر غير مدروسة. التجربة العالمية أثبتت انّ اكتساب القدرة "الميزة" التنافسية (Competitive Advantage) هي التحدي الأكبر للإدارة المعاصرة وللبقاء في السوق. السبب في ذلك يكمن في ضخامة السوق وتعدد الفرص في السوق العالمي ووفرة المعلومات عن السوق ومتغيراته وسهولة الاتصالات وتبادل المعلومات وتعدد البدائل أمام متخذي القرارات وتدفق نتائج البحوث والتطورات التكنولوجية. باختصار يجب على الشركات توحيد الجهود خاصة في متابعة البحوث العلمية المدروسة وبناء استراتيجيات عمل غير منفردة لأنها أساس النجاح.

واعتقد أنّ توحيد الجهود للشركات الفلسطينية في قطاع تكنولوجيا المعلومات يكون قوة تنافسية عالمية علماً أنّ جميع الشركات المحلية وموظفيها ربما لا تضاهي شركة واحدة من الشركات الكبرى العالمية.

الدكتور محمود حسن الصاحب- عميد كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب

بداية يمكن التأكيد على وجود خبرات مُتميّزة في الشركات الفلسطينية العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، كما يوجد خريجون بمستوى مُتقدم من الجامعات الفلسطينية. ولكن هناك عدة معوقات تقف في طريق دخول الشركات المنافسة العالمية، ومن هذه المعوقات صغر حجم الشركات، وعدم تخصصها في مجال معين، وعدم استقرار الموظفين والهجرة، وعدم وجود سياسة داعمة حقيقية.

الدكتور نبيل عرمان-المحاضر في كلية تكنولوجيا المعلومات وهندسة الحاسوب

اعتقد أنه ينبغي العمل على ما يلي كي يتمكن السوق المحلي من اللحاق بركب السوق العالمي:

-تخفيض أسعار خدمة الانترنت وزيادة السرعة المتاحة لتتمكن شركات تكنولوجيا المعلومات من تقديم خدمات الكترونية ذات جودة عالية.

- عمل حملة اعلامية واسعة لتوضيح كفاءة وتنافسية العاملين والخريجين في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- عمل معارض ولقاءات تتمكن الشركات المحلية العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات من عرض منتجاتها وخبراتها في مجال تكنولوجيا المعلومات في الدول الشقيقة من خلال سفاراتنا في الخارج.

- العمل على دمج بعض شركات تكنولوجيا المعلومات الصغيره والمتخصصة في بعض أنواع الحلول في شركة واحدة لتتمكن الشركة الواحدة من تقديم حلول متكاملة في مجالات تكنولوجيا المعلومات المختلفة.

صبحة أبو صبحة مساعدة بحث وتدريس ماجستير المعلوماتية

هناك العديد من التخصصات في مجال التكنولوجيا تقدمها الجامعات الفلسطينية للمجتمع المحلي، فجامعة بوليتكنك فلسطين تعتبر من الجامعات الرائدة في هذا المجال وتقدم سنوياً العديد من الخريجين ذوي الكفاءات العالية الذين باستطاعتهم الدخول الى عالم التكنولوجيا من أوسع الأبواب والمنافسة على المستويين المحلي والعالمي، ولكن بالرغم من ذلك نجد الكثير من القصور لدى الشركات والمؤسسات التي تهتم بالتكنولوجيا في السوق الفلسطيني، وهناك عدة أسباب أدت الى ذلك نذكر منها فيما يتعلق برأس المال فلا يوجد رأس مال كاف لدعم جميع فئات الخريجين سنوياً، وبشكل متنوع فهناك تركيز على فئة معينة من التكنولوجيا مثل برمجيات الانترنت وبرمجيات الموبايل لذلك يتم توظيف عدد قليل من الخريجين وبالتالي عدم المقدرة الكاملة على مواكبة التطور في السوق العالمي.

هناك الكثير من المتميزين والمتفوقين من الفلسطينيين والذين بإمكاننا استغلالهم بشكل جيد من خلال عدة عوامل أذكر منها:

- رفع المستوى الأكاديمي لديهم من خلال طرح مساقات عن مواضيع حديثة ومتجددة في مجال التكنولوجيا.

إقامة دورات وندوات ومعارض سنوياً لرفع الهمم.

-فتح باب التعاون مع السوق العالمي.

نرمين علامي-مساعدة بحث وتدريس ماجستير المعلوماتية

لا اعتقد أن سوق تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني يواكب التطورات الحاصلة في سوق تكنولوجيا المعلومات العالمي، فاستخدام التكنولوجيا عند الأغلب في مجتمعنا اكتسب الطابع الترفيهي أكثر من الطابع التعليمي والتنموي فاستخدام المواقع الترفيهية على الشبكة العنكبوتية كالفيس بوك وتوتير وغيرها غيّر اهتمام الشباب بالتكنولوجيا من اعتبارها وسيلة للتطور وحاجة لمواكبة العصر الى وسيله ترفيهية فقط، إضافة الى ذلك فإن السوق التكنولوجي الفلسطيني يعاني من ضعف شديد في عدة جوانب، وأهمها الجانب الاقتصادي وقلة اهتمام الجهات المسؤولة بالاكتشافات والاختراعات التكنولوجية الجديدة وصعوبة الحصول على براءة الاختراع وعرقلة الاحتلال لكل ما هو جديد ولكل ما ينهض بالشعب الفلسطيني لما في ذلك الجوانب التكنولوجية.

أعتقد انه يمكن للشباب الفلسطيني التأثير على السوق التكنولوجي الفلسطيني والعالمي بمواكبة كل ما هو جديد والبحث العلمي الهادف للنهوض بالتكنولوجيا والتخصص في مجالات التكنولوجيا والانفتاح على العالم المتطور وكل ذلك بعد ان يتم دعمهم وتوجيههم في شتى الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية وغيرها ليكونوا اقدر على التأثير عالمياً.

أسحار نتشة-مساعدة بحث وتدريس-ماجستير المعلوماتية

إلى حد ما أعتقد أنّ سوق تكنولوجيا المعلومات الفلسطيني يواكب التطورات الحاصلة في سوق تكنولوجيا المعلومات العالمي، ، ولكنّه سوق استهلاكيٌ أكثر من كونه إنتاجياً.

برأيي يوجد في فلسطين عقول مبدعة وأيادي قادرة على الإنتاج التكنولوجي والمواكبة التكنولوجية الجيدة بل والممتازة، والأمثلة على ذلك متنوعة وكثيرة، ومنها ذلك الفلسطيني الشاب الذي اكتشف ثغرة أمنية في أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية في العالم Facebook الذي يضم أكثر من مليار مستخدم!

ولكن برأيي نحتاج إلى أمرين غاية في الأهمية لزيادة التأثير والفاعلية على مستوى عالمي، وهما: أولاً التركيز على التسويق الفعّال ومهارات التواصل والترويج، وثانياً الحصول على الدعم المادي الموازي للتطور المطلوب.